أول معجم في موضوعه على مرّ التاريخ
المعجم الموسوعي
لمصطلحات الوقف والعمل الخيري
تأليف
الدكتور: عطية الويشي
وقف لله تعالى
دار اقرأ
للنشر والتوزيع

المعجم الموسوعي لمصطلحات الوقف والعمل الخيري

تأليف

الدكتور: عطية الويشي

استاذ التاريخ والحضارة الإسلامية

بكلية القانون الكويتية العالمية

المعجم الموسوعي لمصطلحات الوقف والعمل الخيري

تأليف

الدكتور: عطية الويشي

alwishy@gmail.com

المدير العام

جمال الدين سليمان علي

مراجعة وتدقيق

الدكتور رضا السيد العشماوي

تصميم وإخراج

محمود محمد أبو الفضل

تصميم الغلاف

أسامة اسعد الفارس

الناشر

دار اقــــرأ للنشر والتوزيع

حـائـز عـلـى جـائـزة أفـضـل نـاشـر

  @dariqraa

email:dariqraa@hotmail.com

www.dariqraa.com

الكويت

حولي - شارع المثنى - مجمع البدري (المكتبات)

ص.ب 1937 حولي - الرمز البريدي : 32020

هاتف : 22655340 - 22655350

فاكس : 22655350

نقال : 97579271 00965

مصر

القاهرة: مدينة نصر - أمام أرض المعارض الدولية

عمارات امتداد رمسيس 2

عمارة (168) الدور الأرضي رقم 2

هاتف : 22620563 - فاكس : 22618710

الطبعة الأولى

1438 هـ - 2017 م

الرقم الدولي المعياري

ردمك ISBN: 978-99966-800-2-1

سيرةٌ ذاتية للمؤلف

الاسم: عطية فتحي عطية الويشي

Attia Fathi Attia alwishy

تاريخ الميلاد: ١٩٦٤/٧/٢٥م

الجنسية: جمهورية مصر العربية

العمل الحالي:

- أستاذ تاريخ الحضارة الإسلامية - الزائر - بكلية القانون الكويتية العالمية.
- مشرف علمي على تحرير سلسلة روافد - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت.

الشهادات العلمية:

- دكتوراه التاريخ والحضارة الإسلامية من كلية الآداب- جامعة بنها - مصر - ٢٠١٤م - بتقدير مرتبة الشرف الأولى- مع التوصية بطباعة الرسالة وتداولها بين الجامعات (الأوقاف ببلاد المغرب .. دراسة تاريخية من خلال كتب النوازل الفقهية ٦٠١ : ٩٠٠هـ).
- ماجستير التاريخ الإسلامي من كلية الآداب جامعة بنها- مصر - ٢٠٠٩م - تقدير ممتاز (أباضية جبل نفوسة.. دراسة في التاريخ السياسي والحضاري ٢٩٦: ٦٣٢هـ).
- تمهيدي ماجستير التاريخ الإسلامي- كلية الآداب بجامعة طنطا- مصر-٢٠٠٣م.
- ليسانس الآداب في التاريخ- كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ- مصر- ٢٠٠٢م.
- بكالوريوس التجارة الخارجية وإدارة الأعمال- جامعة حلوان- مصر- ١٩٩٨م.

مراحل العمـل العلمي:

- أستاذ مادة تاريخ الحضارة الإسلامية المساعد - كلية القانون الكويتية العالمية - ٢٠١٥م.
- المشرف العلمي على سلسلة روافد التي تصدرها إدارة الثقافة الإسلامية بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية- دولة الكويت (٢٠١١م : حتى الآن).
- باحث دراسات إسلامية بوازرة الأوقاف والشئون الإسلامية (٢٠٠٨م : ٢٠١١م).
- باحث أكاديمي بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية- كلية الآداب - جامعة بنها- جمهورية مصر العربية (٢٠٠٤ : ٢٠٠٧م).

عضوية الهيئات والروابط العلمية واللجان الفنية:

- عضو اتحاد المؤرخين العرب.
- عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.
- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالَمِيَّة.
- عضو لجنة الدراسات بوقف الأمة التركي لرعاية المقدسات الفلسطينية.

النشاط الفكري والعلمي الموازي:

- كاتب وَاحِدُ المهتمين بقضايا الفكْر الإسلاميّ وَمُشْكلاتِ الحضارة وفَلْسَفَة التَّاريخ.
- الإسهام بمشاريع وبرامج نوعية في مجال تنمية الوعي الثقافي والحضاري في أوساط الجاليات المسلمة.
- صاحبُ إسهامات تَاسيسيَّة في التَّنْظير لمَشْرُوع حَضَارِيّ إسلاميّ (في طور المراجعات).

المؤلفـــات المطبوعة :

- حوار الحضارات- مكتبة المنار الإسلامية - الكويت - ٢٠٠١ م.
- أحكام الوقف.. وحركة التقنين في دول العالم الإسلامي - الأمانة العامة للأوقاف - الكويت - ٢٠٠٢م .
- واقعنا بين العالمانية وتصادم الحضارات - دار نهضة مصر- سلسلة التنوير الإسلامي - ٢٠٠٣م (صدرت للآن أربع طبعات - إحداها بالفرنسية).
- الخوف من الإسلام- دار نهضة مصر- القاهرة- ٢٠٠٦م.
- الصِّراع في الفِكْر الغَربي - دار نهضة مصر - القاهرة- ٢٠٠٧م.
- الخُواف الإسلامي بين الحقيقة والتضليل - منشورات رابطة العالم الإسلامي- مكة المكرمة- سلسلة دعوة الحق، ١٤٢٨هـ..
- تَرنيمة الغُرباء- ملحَمَةٌ شعريَّةٌ- دار البشير- القاهرة- ٢٠٠٧م.
- التَّغْرِيبَة العَرَبِيَّة - ديوان شعر- دار البشير- القاهرة- ٢٠٠٧م.
- صناعة العلماء.. رؤية في التأصيل الشرعي و التأسيس التاريخي- منشورات المركز العالمي للوسطية- الكويت- ٢٠٠٩م.
- مئوية التأصيل والتجديد - الكويت - ٢٠١٤م، سلسلة روافد الفكرية - رقم ١٠١.
- الوعي التاريخي ومنهجية بناء المعرفة التاريخية - دار إقرأ - الكويت - ٢٠١٦م.
- أي بُنَيَّ... سطور في أدب الوصايا - دار إقرأ - الكويت - ٢٠١٦م.

المؤلفات المشتركة :

- مجموعة بصائر دعوية- إصدارات المركز العالمي للوسطية- سلسلة الأمة الوسط- طبعتان (٢٠١١ و٢٠١٣).
- الإسهام في تحرير معجم البابطين لشعراء العربية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين (صدر عن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين، الكويت، ٢٠٠٨، خمسةٌ وعشرون مجلدًا).
- مجموعة الإصدارات الخاصة ببرنامج علماء المستقبل - المركز العالمي للوسطية (أربعة كتب صدرت عام ٢٠٠٨م - ٢٠٠٩م).
- مجموعتان شعريتان صدرتا بالاشترك مع بعض الشعراء العرب والمصريين (مركز يافا للدراسات- القاهرة - ٢٠٠٦م. كتاب منتدى الدهشان الثقافي - القاهرة- ٢٠٠٧م).
- تحرير أعمال ندوة « وطننا.. رؤية وطنية إسلامية معاصرة» من إصدارات المركز العالمي للوسطية - ٢٠١١م.

التحكيم العلمي:

- المشاركة بأوراق علمية في مؤتمرات إقليمية وعالمية... منها:
- الفطرة... نحو مداخل متجددة للحوار بين الحضارات - مؤتمر الإيسسكو حول حوار الحضارات - دولة الكويت - ٢٠١٠م.
- العثمانيون بطرابلس الغرب... جدلية العلاقة بين المجتمع والدولة - اسطنبول - ٢٠١٥م.

المشاركات العلمية بالمؤتمرات:

- مُحَكِّم علمي في سلسلة إصدارات روافد التي تصدر عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية (٢٠١٢ حتى ٢٠١٤م).
- محكم علمي لدى الأمانة العامة للأوقاف - دولة الكويت.

تحكيم الأبحاث والدراسات المقدمة للمؤتمرات:

- مؤتمر المرأة - الكويت - ٢٠١٠م.
- ندوة مستجدات الفكر الإسلامي - الكويت - ٢٠١١م.

الإشراف العلمي على رسائل جامعية:

- الإشراف على رسالة علمية في الماجستير حول «الوقف وإعادة التمكين الاجتماعي لبعض الفئات»- للباحث: السيد الشويحي - كلية الدراسات العليا - جامعة صباح الدين زعيم- اسطنبول- الجمهورية التركية.

مؤلفات قيد الطباعة وأخرى قيد الإعداد:

- موسوعة مصطلحات الوقف والعمل الخيري - دار إقرأ - الكويت - ٢٠١٦م.
- الوعي التاريخي ومنهجية بناء المعرفة التاريخية في الفكر الإسلامي.
- الإفتاء ونظرية الجبر في الدراسات التاريخية.
- الوطنية في الفكر الإسلامي.
- نحو تفسير اجتماعي للقرآن الكريم... قواعد منهجية
- النوازل الفقهية ومنهجية الكتابة التاريخية.
- سطور في فقه التدافع.
- التوحيد ومرتكزات التأسيس الحضاري.
- الحنيفية وفروض الإقلاع الحضاري.
- كتابة السيرة النبوية في ضوء الفلسفة الحضارية للتاريخ (مشروع قيد الكتابة).

المشاركة في أنشطة ثقافية متنوعة:

- إلقاء محاضرات في قضايا التاريخ والفكر الإسلامي وهموم الواقع الحضاري بكل من ليبيا وإيطاليا وتايلاند والكويت (خلال الفترة من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٥م).
- إلقاء محاضرات بالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة - ٢٠١١م.
- المشاركة بقصائد في أمسيات أدبية في بلدان عربية مختلفة:
- صالون المركز الثقافي المصري بطرابلس الغرب - ٢٠٠٥م.
- ندوة المركز الوطني لحقوق الإنسان بطرابلس الغرب - ٢٠٠٧م.
- ندوة القدس عاصمة الثقافة العربية - بالكويت - ٢٠١١م.

المقالات:

- عشرات المقالات والدراسات المنشورة في مجلات ودوريات محلية وعربية عديدة (من الفترة ١٩٨٩ حتى الآن) منها :
- مجلة العربي والوعي الإسلامي والمجتمع- الكويتية.
- المجلة العربية للعلوم الإنسانية – الكويتية.
- مجلتا كلية الدعوة الإسلامية، والتواصل - الليبيتان.
- القافلة والمجلة العربية والعالم والحرس الوطني والتوباد - السعودية.

الفصول التدريسية والدورات التدريبية :

- تدريس مادة تاريخ الحضارة الإسلامية - بكلية القانون الكويتية العالمية – منذ العام الدراسي ٢٠١٥م.
- تدريس مادة الفكر الإسلامي بالمركز الكويتي للداعيات (٢٠١٠ : ٢٠١٢م).
- تدريس مادة تاريخ الحضارة الإسلامية بالمركز الكويتي للداعيات (٢٠١٢م).
- إلقاء محاضرات بالبرنامج الإنمائي لهيئة الأمم المتحدة (محاضرة - ٢٠١٢م).
- إعطاء دورات تدريبية على فنون التواصل والحوار لوفود المتدربين من بلدان عربية وأجنبية... (دولة الكويت ٢٠١٠ حتى ٢٠١١م) .
- إعطاء دورات في التنمية الفكرية في مملكة تاي لاند (من تاي لاند والهند وبنغلاديش وكمبوديا ونيبال وإندونسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية (بانكوك ٢٠١٢م ، وفطاني ٢٠١٢م، واندونسيا ٢٠١٦م).

الجوائـــــز :

- جائزة الكويت الدولية لأبحاث الوقف - دولة الكويت - الدورة الثانية - ٢٠٠١م.

وسائل الاتصال:

- الهاتف : الكويت :

+965 99812900

البريد الإليكتروني:

- الهاتف : الكويت :

alwishy@gmail.com

alwishy@yahoo.com

الكُلّيات- ١١٢. إبراهيم البيومي غانم- الأوقاف والسياسة- ص٦٦، ٦٧.

استثمار المخَصَّصات الوقفية
Allocations Investment

المراد باستثمار المخَصَّصات: استثمار مخَصَّصات الإهلاك والاستهلاك، وإعادة الإعمار والديون المعدومة للوقف على الغير أو الديون المشكوك في تحصيلها، ومخَصَّصات تَغَيُّرِ قيمة النقود، ومخَصَّصات هبوط أسعار الأوراق المالية، وكل ما كان من هذا الباب يرى أهل الاختصاص جواز استثماره في الأغراض المشروعة وبالوسائل القانونية، شريطة أن يكون الاستثمار من النوع القصير الأجل لحين احتياج المؤسسة الوقفية لهذه المخَصَّصات.

المراجع:

- عبد العزيز خليفة القصار- وقف النقود والأوراق المالية- بحث مقدَّم إلى منتدى قضايا الوقف الفقهية الثاني- الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت- ٢٠٠٥- ص٢٠٨، ٢٠٩.
بهاء الدين عبد الخالق بكر- سبل تنمية موارد الوقف الإسلامي بقطاع غزة- رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية بغزة- غير منشورة-٢٠٠٩م- ص٣٧. بتصرف.

الاستثمارُ الوقفي Waqf Investment

الاستثمار لغة هو: طلب الثمار والنماء؛ والمراد بالاستثمار الوقفي: حسن التصرف في مال الوقف، وذلك باستثماره وتنميته بما يُحَقِّق أغراضه التي أُنشئ من أجلها، إذ المتفق عليه بين الفقهاء: أنَّ مال الوقف إنما يُعامَل معاملة مال اليتيم من حيث ضرورة حسن التصرف فيه من قِبَل القائم عليه، حُسنًا يتجاوز حسن التصرف في الأموال الأخرى، ومعنى ذلك أن يتم استغلال مال الوقف أو استثماره الاستثمار الأمثل، الذي يحقق أقصى منفعة ممكنة لكل من الوقف ذاته والموقوف عليهم. ولذلك قالوا لا يجوز للقائم عليه أن يؤجِّره بأقل من أُجرة المثل، على تفصيل في ذلك. وكذلك لا يزارعه بأقل من مزارعة المثل؛ وكذلك لا يساقيه بأقل من ذلك.

وهنا قد يثور تساؤل حول: مدى إمكانية تغيير صورة الاستغلال ووسيلته بما يحقق مصلحة الموقوف عليهم، مثل أن يكون الوقف أرضًا زراعية، وقد أصبح عائد الزراعة في تلك الأراضي غير مُجْدٍ، فهل للمتولِّي تحويلها من الاستغلال الزراعي إلى الاستغلال السكني، مثلاً، إذا ما كان أكبر عائدٍ؟ كثير من الفقهاء لا يري مانعًا في ذلك. وقد طرحت هذه الصورة نفسها على الفقهاء قديمًا، ففي أحكام الوقف للإمام «هلال الرأي» سأله السائل قائلاً: «أَفَتَرَى أن يبنى فيها بيوتًا ويستغلها؟ قال: لا أري له ذلك، لأن غلة الأرض ليست تُطلَب في إيجارة البيوت؛ وإنما تُطلَب في النخل والشجر والزروع، قال: فإن كانت متصلة بحضرة المصر مما يستغل من مثلها الغلة العظيمة من أجور البيوت، أَتَرى للقائم بهذه أن يبنى فيها بيوتًا ويستغلها، وهي أفضل من غلات النخيل والشجر؟ قال: نعم أرى له ذلك. وبالمثل لو كان الوقف بناءً لكنه وهن ولم

الكُلّيات- ١١٢. إبراهيم البيومي غانم- الأوقاف والسياسة- ص٦٦، ٦٧.

استثمار المخَصّصات الوقفية

Allocations Investment

المراد باستثمار المخَصّصات: استثمار مخَصّصات الإهلاك والاستهلاك، وإعادة الإعمار والديون المعدومة للوقف على الغير أو الديون المشكوك في تحصيلها، ومخَصَّصات تَغَيُّرِ قيمة النقود، ومخَصَّصات هبوط أسعار الأوراق المالية، وكل ما كان من هذا الباب يرى أهل الاختصاص جواز استثماره في الأغراض المشروعة وبالوسائل القانونية، شريطة أن يكون الاستثمار من النوع القصير الأجل لحين احتياج المؤسسة الوقفية لهذه المخَصّصات.

المراجع:

- عبد العزيز خليفة القصار- وقف النقود والأوراق المالية- بحث مقدَّم إلى منتدى قضايا الوقف الفقهية الثاني- الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت- ٢٠٠٥- ص٢٠٨، ٢٠٩.

بهاء الدين عبد الخالق بكر- سبل تنمية موارد الوقف الإسلامي بقطاع غزة- رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية بغزة- غير منشورة-٢٠٠٩م- ص٣٧. بتصرف.

الاستثمارُ الوقفي Waqf Investment

الاستثمار لغة هو: طلب الثمار والنماء؛ والمراد بالاستثمار الوقفي: حسن التصرف في مال الوقف، وذلك باستثماره وتنميته بما يُحَقِّق أغراضه التي أُنشئ من أجلها، إذ المتفق عليه بين الفقهاء: أنَّ مال الوقف إنما يُعامَل معاملة مال اليتيم من حيث ضرورة حسن التصرف فيه من قِبَل القائم عليه، حُسنًا يتجاوز حسن التصرف في الأموال الأخرى، ومعنى ذلك أن يتم استغلال مال الوقف أو استثماره الاستثمار الأمثل، الذي يحقق أقصى منفعة ممكنة لكل من الوقف ذاته والموقوف عليهم. ولذلك قالوا لا يجوز للقائم عليه أن يؤجِّره بأقل من أُجرة المثل، على تفصيل في ذلك. وكذلك لا يزارعه بأقل من مزارعة المثل؛ وكذلك لا يساقيه بأقل من ذلك.

وهنا قد يثور تساؤل حول: مدى إمكانية تغيير صورة الاستغلال ووسيلته بما يحقق مصلحة الموقوف عليهم، مثل أن يكون الوقف أرضًا زراعية، وقد أصبح عائد الزراعة في تلك الأراضي غير مُجْدٍ، فهل للمتولِّي تحويلها من الاستغلال الزراعي إلى الاستغلال السكني، مثلاً، إذا ما كان أكبر عائدٍ؟ كثير من الفقهاء لا يري مانعًا في ذلك. وقد طرحت هذه الصورة نفسها على الفقهاء قديمًا، ففي أحكام الوقف للإمام «هلال الرأي» سأله السائل قائلاً: «أَفَتَرَى أن يبنى فيها بيوتًا ويستغلها؟ قال: لا أري له ذلك، لأن غلة الأرض ليست تُطلَب في إيجارة البيوت؛ وإنما تُطلَب في النخل والشجر والزروع، قال: فإن كانت متصلة بحضرة المصر مما يستغل من مثلها الغلة العظيمة من أجور البيوت، أَتَرى للقائم بهذه أن يبنى فيها بيوتًا ويستغلها، وهي أفضل من غلات النخيل والشجر؟ قال: نعم أرى له ذلك. وبالمثل لو كان الوقف بناءً لكنه وهن ولم

صناديق الوقف الريفية Rural Fund of Awqaf

صناديق الوقف الريفية: صناديق وقفية خاصة بتنمية القرى والأريـاف، حيث تنبع أهمية مثل هذه الصناديق في تنمية المجتمعات المحلية الريفيـة، التـي ظلـت تعـاني الفقر والبطالة بأعلى ومستوياتها في المجتمعات الإسلامية عمومًا. وبالتالي فمن شأن هذه الصناديق أن تساهم في التخفيف من وطأة الحرمان ومكافحة الفقر، وذلـك بمساعدة من الفقراء والشباب على التشغيل الذاتي من خلال عملياتها المختلفة، مثل: المساعدات التي لا تُرَدُّ، والإقراض الحسن، وإتاحة بعض المعدات والمركبات ووسائل النقل الخفيفة في متناول أهل الريف ولاسيَّما شبابه للعمل بها بالتأجير، وتمويلهم لشراء معدات للعمل، إلى غير ذلك من صيغ التعاقد التنموية الخيرية التي يمكن أن تحقق من خلال صناديق الوقف الريفية.

وتتركز أهمية صناديق الوقف الريفية فيما يلي:

- المساهمة في مكافحة مختلف أشكال الفقر والحرمان بالمناطق الريفية وفك العزلة عنها.
- المساهمة في التخفيف من وطأة البطالة المتفاقمة على مستوى الأرياف.
- المساهمة في تأهيل الريفيين وفي تعليمهم وتكوينهم، ولا سيَّما منهم فئة الشباب.
- المساهمة في ترقية وتنمية وضعية المرأة الريفية وإدماجها اجتماعيًا واقتصاديًا.

المراجع:

- رحيم حسين- تصكيك مشاريع الوقف المنتج: آلية لترقية الدور التنموي ودعم كفاءة صناديق الوقف- بحث منشور بمجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية- منشورات مركز المعاملات الإسلامية فقيه- الرياض- أبريل ٢٠١٤م- العدد٢٣- ص٣٧- بتصرف.

الصناديق الوقفية Awqaf Funds

الصندوق الوقفي هـو: وعـاء تجتمع فيه أمـوال موقوفة تستخدم لشراء عقارات وممتلكات وأسهم وأصول متنوعة تدار على صفة محفظة استثمارية لتحقيق أعلى عائد ممكن ضمن مقدار المخاطر المقبول. وقد اصطُلح على تسمية كل مال وقفي، يُجمع للإنفاق على مرفق من مرافق الحياة تَبَرُّرًا، بالصندوق الوقفي. فالصناديق الوقفية هي: أموال سائلة، أو في معناها، كأسهم في شركات أموال، يُخَصّص كل منها للصرف على مشروع من مشاريع البر، ليتم استثمارها، والعمل على تطويرها وتنميتها، والصندوق يبقى ذا صفة مالية إذْ إنَّ شراء العقارات والأسهم والأصول المختلفة وتمويل العمليات التجارية لا يغير من طبيعة هذا الصندوق لأن كل ذلك إنما هو استثمار لتحقيق العائد للصندوق. فليست العقارات ذاتها هي الوقف ولا الأسهم. ومن ثم فإن محتويات هذا الصندوق ليست ثابتة بل تتغير بحسب سياسة إدارة الصندوق. ويعبر عن الصندوق دائمًا بالقيمة الكلية لمحتوياته

بتصرف.

Enunciation of Waqf

كِنَايَاتُ الوَقفِ

المراد بكناية الوقف: مراد الواقف بلفظه حين يقف الوقف- كقَولِه: تَصَدَّقت، وَحَرَّمت، وَأَبَّدت، فَإن قَصَدَ الوَقفَ صَارَ مَوقوفًا، وَإلاَّ فَلاَ يَكون، لِتَرَدّدِ اللَّفظِ بَينَ الوَقف وَغَيرِه.

المراجع:

- مجموعة من العلماء- الموسوعة الفقهية الكويتية-

هندسة الوقف Waqf Engineering

هندسة الوقف: آلية فنية معنية بدراسة وتوثيق وحفظ المخططات الهندسية للمساجد والمؤسسات والمراكز الخيرية، وذلك بغرض تيسير الوصول إليها بمختلف أشكالها وأنواعها المختلفة لتمكين الواقفين للاستفادة منها عند بناء المساجد والمراكز الخيرية وتأسيس المشروعات الوقفية. ويهدف مشروع هندسة الوقف إلى صناعة مركز متخصص في هندسة الوقف، وتعزيز روح التعاون بين الجهات الخيرية ومزودي الخدمة، وتقديم الاستشارات الهندسية للجهات والمشاريع الوقفية.

المراجع:

- خلاصة معلومات توفّرنا عليها من الموقع الإليكتروني http://awqafacademy.com- بإشراف الدكتور إبراهيم الحجي- بتصرف.

الهيئة العالمية للوقف International Foundation of Waqf

الهيئة العالمية للوقف: كيان مستقلّ ضمن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية؛ وتُعتَبَر هيئة

دولية مالية تنموية مُختصّة بالأوقاف؛ وقد أنشأها البنك الإسلامي للتنمية في جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ/سبتمبر٢٠٠١م، بغرض إدارة ممتلكات الأوقاف وحفظها واستثمارها، واستخدام عائداتها وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية. وتأتي هذه الهيئة استنادًا لاتفاقية تأسيس البنك، وتتلخص أهدافها فيما يلي:

١- دعم تكوين شبكة من مؤسَّسات الوقف للقيام بالأغراض الخيرية الشرعية.

٢- رعاية المؤسَّسات الوقفية ودعمها والتنسيق بينها.

٣- مساعدة طُلّاب العِلم، وتقديم المِنَح الدراسية في التخَصّصات التي تلبِّي حاجة الأُمَّة.

٤- إنشاء ودعم المؤسَّسات والبرامج التعليمية والصحية والاجتماعية.

٥- مكافحة الفقر لرفع المعاناة عن شعوب العالم. توفير وسائل الدعم والإغاثة وتقديمها على شكل سِلع وخدمات.

٦- معاونة الدول الأعضاء في البنك لسَنّ تشريعات جديدة موحَّدة.

وتحظى الهيئة بموقف إيجابي في ظل وضعها القانوني ضمن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. ووفقًا لذلك، فإن أموال الهيئة محمية من المصادرة بوجه عام؛ وأنَّ الهيئة من خلال آلياتها الفعَّالة توفِّر شراكة صحيحة بين أهل الخير.

المراجع:

- الكتاب التعريفي الخاص بالهيئة. مجلة منبر الإسلام العدد ٣٤١- جمادى الأولى ١٤٢٤هـ. بعض منشورات ومطويات البنك الإسلامي للتنمية.

هيئة العوام Generic Organization

هيئة العوام هي: تعبيرٌ عن عامّةِ الناس من غير العزابة وطلبة العلم في المجتمعات الأباضية ببلاد المغرب. والعوام: نظام حيوي فعال في مختلف مجالات العمل الاجتماعي التطوعي، حيث يقوم المنتسبون لهيئة العوام بالخدمات الاجتماعية وأمور الحياة الأخرى التي تعود على المجتمع بالنفع العام... وكان مفهوم العوام ولم يزل في مجتمعات أباضية المغرب ملاصقًا دائمًا لأخلاق النجدة والمروءة والغيرة والحماسة والتضحية دون أجرة مادية أو جزاء أو شكور، لأنّ أعمالهم خالصة لله.

المراجع:

- علي يحيى معمر- الأباضية في الجزائر- ٢/ ٥٦٠،٥٤٩، ٥٧١. محمد صالح ناصر- حلقة العزّابة- ص١٣. عوض خليفات- النظم الاجتماعية عند الأباضية في مرحلة الكتمان- ص٥٢. صالح أسماوي- العزابة- ٢/ ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧.

وقف الشخص المعنوي

Consideration person of Waqf

الشخص المعنوي أو الاعتباري هو: الشخص الغير طبيعي، وقد أجاز الشرع الإسلامي للأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتباريين إنشاء وقف إسلامي، كما أجاز للمواطن وغير المواطن، والمقيم وغير المقيم أن ينشئ وقفًا، شريطة أن يكون الواقف أهلا للتبرع، من حيث أداء الحقوق وتَحَمُّل الالتزامات، وأن يكون غرض الوقف أو الموقوف عليهم داخل البلاد بشكل دائم، أو أن يؤول إلى مَنْ هو داخل البلاد بشكل دائم. وبالنسبة للأشخاص الاعتباريين: يشترط لصحة إنشاء الوقف ما يشترط لصحة التبرع حسب القانون وحسب النظام الداخلي للشخص الاعتباري.

المراجع:

- حسن الجواهري- استثمار موارد الأوقاف-.www islamicfeqh. org/magazines/feqha/link

الاجتماعي- ص٩٠- بتصرف.

الوقف المؤبَّد Life- Long Waqf

الوقف المؤبَّد هو: أحد أنواع الأوقاف التي تحتمل التأبيد، مثل: الأرض والبناء عليها لصالح الوقف، والمنقولات التي يشترط الواقف تأبيدها من خلال أسلوب استثمارها، وذلك بحجز جزء من إيراداتها لمُخَصّصات الاستهلاك، ويعوَّض التلف الذي يحدث فيها كلما وقع، أو استبدالها حينما تنعدم منفعتها.

المراجع:

- محمد أبو زهرة- محاضرات في الوقف- ص٧٠.

الوقف المؤقت Temporal Waqf

التّوقيت لغة هو: تقدير زمن الشّيء. وهو كذلك: ثبوت الشّيء في الحال وانتهاؤه في وقت معيّن. والوقف المؤقت: يعكس معنى المال الذي يهلك بالاستعمال دون اشتراط تعويض أصله من خلال المُخَصّصات، كما يكون باشتراط التوقيت من قِبَلِ الواقف نفسه عند بداية وقفه؛ وهذه المسألة وقع الخلاف فيها بين الجمهور من الحنفية والشافعية والحنابلة وبين المالكية حسب التفصيل التالي:

١. الحنفية: وقع عندهم اشتراط التأبيد للوقف بالإجماع، إلا أن محمدًا اشترط النص عليه من قبل الواقف، فقال: لا يتعين التأبيد إلا بالتنصيص.

٢. الشافعية: لا يجوز عندهم تأقيت الوقف إلى مدة؛ لأن الوقف إخراج مال على وجه القربة، فلا يتأتى معه التوقيت.

٣. الحنابلة: جاء في الفروع: «لا يصح الوقف معلقًا بشرط، وفيه وجه وكذا مؤقتًا، وقيل يُلْغَى توقيته».

٤. أما المالكية: فقالوا أن الوقف يقع مؤقتا، لكن إذا كانت الصيغة بلفظ التأبيد فيكون مؤبدًا على الوجه الذي جُعِلَ فيه ملكًا لمالكه، وينتقل إلى ورثته كسائر أملاكه.

المراجع:

- عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي- الاختيار لتعليل المختار-٣/٤٢. أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي- المهذب في فقه الإمام الشافعي- ص٤٤١. محمد بن مفلح ابن محمد بن مفرج الرامين- الفروع في الفقه الحنبلي-٤/٥٨٨. عبد الله بن محمد بن شاس، عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة- ٣/٣٧. يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَمَرِيّ الأندلسي- الكافي في فقه أهل المدينة المالكي- ٢/٣٠٩، ٣١٠. الصادق العياشي فداد- استثمار أموال الوقف- ص٩.

وقف نامه Document of Waqf

المراد بوقف نامة: كتاب الوقف أو حجة الوقف أو رسالة الوقف. وهو مصطلحٌ كان يطلق في العصر العثماني للدلالة على الوقفية أو الوثيقة الوقفية. حيث كانت توضح الغرض من الوقف، تشرح كيفية إدارة الوقف، ويحدد فيها الواقف وجوه الصرف على ما وقفه لجهة من جهات البر كالمساجد والمدارس والزوايا ونحوها، وتحديد رواتب المستحقين، وغير ذلك..

المراجع:

- محمد إبراهيم الأنسي- الدراري اللامعات- ص٥٢٨. حسان حلاق وآخر- المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية- ص٢٣١. يلماز أوزتونا- تاريخ الدولة العثمانية- ٢/٤٩٢- بتصرف.

الوقف النامي Resurgent Waqf

يقوم مفهوم الوقف النامي على ترسيخ مبدأ المَخَصّص التنموي من خلال اقتطاع جزءٍ من عوائد الوقف، بخلاف المَخَصّصات الأُخرى، وذلك لإعادة استثمارها في أوجه النشاط الاستثماري المباح وعلى أوسع نطاق ممكن، إذ لم يعد ينحصر دور ناظر الوقف في ضمان توزيع المنفعة على المستحقين مع المحافظة على أصل الوقف. وبهذا المفهوم يمكن تحويل مؤسسة الوقف النامي إلى مؤسسة مالية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.